الوحيدة والسكان القلقين والمزدحمين ـ بين وسائل انتاجهم ووسائل اتصالاتهم المعدومة ، حين أجبروا انفسهم بأنفسهم على الانفعال العدائي ـ صورة الفرد الوحيد الخائب ، الذي يحاول كسر طوق سكونيته من خلال علاقات آنية مكثفة ، رغم انها عقيمة ؛ إذ تعرّض كل محاولة نحو الوحدة ـ جماعات من البشر تنسجم في مجتمع ما ، أفراد يلتقون على محبة وإلفة ، عقل متماسك بسلام ـ الى الاحباط . وهناك سلسلة من الأصوات ، بين شارح او مشارك ، او امرىء يحيط بمعرفة كلا الأمرين ، ينهض من عالم الموت ، يحلل ، يوجه ، يبحث عن مستقبل اكثر إمكانية بعد النهاية العنيفة والأبدية لمجتمع مريض .

إن قسماً من قوة هذا المجال (مجال الأزمة) يكمن في الطريقة التي حبكت بها العناصر الشخصية مع العناصر العامة فيه . فهو يضم مشاهد جبلية كان أودن قد زارها وعشقها ، عندما كان طفلاً ، في وستمورلاند بيك Peak, Westmorland ديسترك ، وويلز ؛ وهناك مناظر للصناعات المتعفنة في ميدلاندز ، كما أن هناك الخلجان والرؤوس الأرضية ، وممتلكات الابريشيات ، إلى جانب ساحة المدرسة ، ودير الكاتدرائية . وقد جعل أودن هذا « الكل » منسجماً في جو من الرعب من خلال ربط المرض النفسي بتعفن الطبقة